

مقتل عشرة جنود سوريين بغارات إسرائيلية

دمشق/ وكالات
قتل عشرة جنود سوريين على الأقل في الغارات الجوية التي نفذتها مقاتلات إسرائيلية على مواقع عسكرية في الجزء السوري من هضبة الجولان ليل، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية أمس: "قتل عشرة جنود سوريين على الأقل في الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مواقع عسكرية محاذية للجولان السوري المحتل"، مشيراً إلى أن الطيران الإسرائيلي أطلق "تسعة صواريخ على المواقع العسكرية، ما أدى إلى تدمير دبابتين ومربضي مدفعية على الأقل".

وبحسب عبد الرحمن، استهدف القصف مبنى "مقر قيادة اللواء 90، وهو احد أهم الألوية العسكرية المنتشرة في محافظة القنيطرة" في جنوب سوريا، إضافة إلى عدد من المواقع الأخرى لسرايا تابعة للجيش السوري.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أنه استهدف مواقع عسكرية سورية في الجولان ردا على مقتل فتى في سقوط قذيفة مصدرها الأراضي السورية أمس الأول، بحسب مصادر أمنية إسرائيلية. وجاء في بيان عسكري أن "الجيش الإسرائيلي استهدف تسعة مواقع للجيش السوري ردا على الهجوم من سوريا الذي أدى إلى

مقتل فتى إسرائيلي وجرح مدنيين (اثنين) إسرائيليين"، موضحا أن "المواقع المستهدفة توجد فيها مقار عامة عسكرية سورية ومنصات إطلاق وقد أصيبت".

وكان الفتى العربي الإسرائيلي يستقل سيارة مع والده الذي يعمل مقاولا مع وزارة الدفاع الإسرائيلية، حين وقع انفجار في السيارة. ولم يجزم الجيش الإسرائيلي ما إذا كان الانفجار ناتجا عن قذيفة أو عن عبوة ناسفة، لكنه أكد أن مصدره سوريا.

وسقطت قذائف مصدرها الأراضي السورية في الجزء المحتل من هضبة الجولان خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تزامنا مع المارك التي تدور بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة في محافظة القنيطرة. إلا أنها المرة الأولى يؤدي فيها قصف مماثل إلى سقوط قتلى.

وقصفت إسرائيل في 19 مارس أهدافا سورية في الجولان، ووجهت تحذيرا إلى النظام السوري بعد هجوم أسفر عن إصابة أربعة من جنودها في هذه المنطقة الحدودية.

وتحتل إسرائيل منذ العام 1967م حوالي 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية التي ضمتها إلى أراضيها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي.

تشديد روسي على ضرورة هدنة دائمة لبدء الحوار

أوكرانيا تطلب مساعدة الاتحاد الأوروبي لتطبيق خطة السلام

كييف/أ ف ب
حثت أوكرانيا أمس حلفاءها الغربيين وفي مقدمتهم

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل على بذل جهود أكبر لوضع حد للنزاع مع الانفصاليين في شرق البلاد حيث تتواصل المواجهات رغم إعلان وقف إطلاق نار من جانب واحد.

وشددت روسيا التي يتهمها الغربيون مراراً بالسعي إلى زعزعة الاستقرار في أوكرانيا المجاورة من خلال تسليم الانفصاليين على ضرورة أقرار "وقف دائم لإطلاق النار" في شرق أوكرانيا لبدء حوار بين السلطات في كييف والمتمردين، حسبما أعلنت وزارة الخارجية في بيان.

وعرض وزير الخارجية الأوكراني بافلو كليمكين خطة السلام التي اقترحها الرئيس بترو بوروشنكو على نظرائه الأوروبيين، وذلك على خلفية مشاورات دبلوماسية مكثفة ومن المقرر أن توقع أوكرانيا الجمعة الشق الأخير من اتفاق شراكة تاريخي مع الاتحاد الأوروبي يبعدها عن دائرة نفوذ روسيا.

ومنذ أبريل، يشهد شرق البلاد معارك عنيفة بين الجيش ومتمردين أعلنوا الاستقلال الذاتي لمنطقتين.

وبعد أكثر من 48 ساعة على دخول وقف إطلاق نار لمدة اسبوع حيز التنفيذ للسماح للانفصاليين بتسليم سلاحهم وبدء حوار مع الذين لم يرتكبوا "جرائم قتل أو تعذيب" منهم، وقبل اجتماع مقرر في لوكسمبروغ هدد العديد من وزراء

الخارجية الأوروبيين بفرض عقوبات جديدة في حال لم توافق روسيا على خطة السلام.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج "يجب الا يتشك بوتين في أن الاتحاد الأوروبي مستعد لاتخاذ إجراءات جديدة" لمعاقبة روسيا.

كما أجرى بوروشنكو الذي انتخب في 25 مايو بتأييد من القادة الغربيين محادثات مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ابلغه خلالها بـ"عشرات" حالات انتهاك وقف إطلاق النار من قبل الانفصاليين الذين رفضوا خطة السلام التي عرضها.

وأشارت الرئاسة الأوكرانية إلى أن بايدن أكد أن واشنطن "تراقب الوضع عن كثب". وتابع بايدن "نحن نشيد بالطريقة التي تطبقون بها خطة السلام ووقف إطلاق النار. العالم كله يدعمكم". وقال "نتابع عن كثب تطور الوضع فهو اليوم إحدى اولويات الولايات المتحدة".

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أمس أن الانفصاليين شنوا 11 هجوما خلال الليل على مواقع للجيش الأوكراني خصوصا بالقرب من كراماتورسك وارتيميفسك. كما اشارت إلى اطلاق قذائف هاون ضد حرس الحدود.

وأعلن متحدث باسم العمليات العسكرية الأوكرانية

تتمتات ..تتمتات ..تتمتات ..تتمتات ..تتمتات ..تتمتات ..

رئيس الجمهورية يدين

وطالب خالد مشعل خلال اتصاله بموقف عربي موحد وحازم إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يعاني ويكابد الأمرين وهو آخر شعب محتل في العالم.

وتأشد كل الغيورين على حقوق الإنسان التنبه إلى مثل هذه الأفعال والانتهاكات بغرض الإنصاف والكلمة الصادقة.

الاتحاد الأوروبي

محذرين في هذا الصدد من أن الخلايا الإرهابية تستخدم المال الذي تحصل عليه من خلال عمليات الاختطاف لتعزيز نفقاتها التشغيلية، وتنفيذ نشاطاتها غير المشروعة، وتجنيد عناصر جديدة وشراء الأسلحة والمعدات اللازمة لعملياتها الإرهابية والتخطيط لهجمات جديدة.

واعتبروا أن التجاوب مع الإرهابيين بدفع فديات أو تقديم أي تنازلات سياسية يشكل عامل تحفيز للإرهابيين للقيام بعمليات خطف في المستقبل ما يزيد من خطر عملياتهم التي تستهدف المواطنين ومصالحهم.

ورحب وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي باعتماد مجلس الأمن للقرار رقم (2133) الخاص بالآخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين بما يعزز القرارات السابقة في هذا الشأن ويلزم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تنفيذها لمنع الإرهابيين من أن يستفيدوا مباشرة أو بشكل غير مباشر من الحصول على الفدية. مشددين على ضرورة التزام كافة الدول بهذه القرارات، ولاسيما شرط منع الإرهابيين من الاستفادة من دفع الفدية، في ظل نظام الجزاءات المفروضة على تنظيم القاعدة من الأمم المتحدة فضلا عن تجميد الأموال والأصول الأخرى.

وأعلن الوزراء الأوروبيون تأييدهم الكامل للجهود التي تبذلها الدول المعنية لمنع الاختطاف وتأمين الإفراج الآمن عن الرهائن من دون دفع فدية، من خلال العمل مع شركاء من القطاع الخاص لتبني المبادئ التوجيهية ذات الصلة. . مؤكداين استعداد الاتحاد الأوروبي عبر بعثاته وكالاته للإسهام في دعم بناء القدرات والخبرات وحقوق الإنسان لسلطات إنفاذ القانون في دول العالم الثالث، بما يعزز من قدرتها في منع عمليات الخطف.

وأبدوا مساندتهم لدعم مبادرات بناء القدرات لمساعدة الدول التي تعاني من الخطف بما يمكنها من الاستعداد لمواجهة الأعمال الإرهابية وعمليات الخطف في المستقبل. بجانب تحسين أدائها في مكافحة غسل الأموال وتمويل شبكات الإرهاب وتبني التدفقات المالية، كجزء من برامج أوسع نطاقا لمكافحة الإرهاب .

الاعدام والصلب

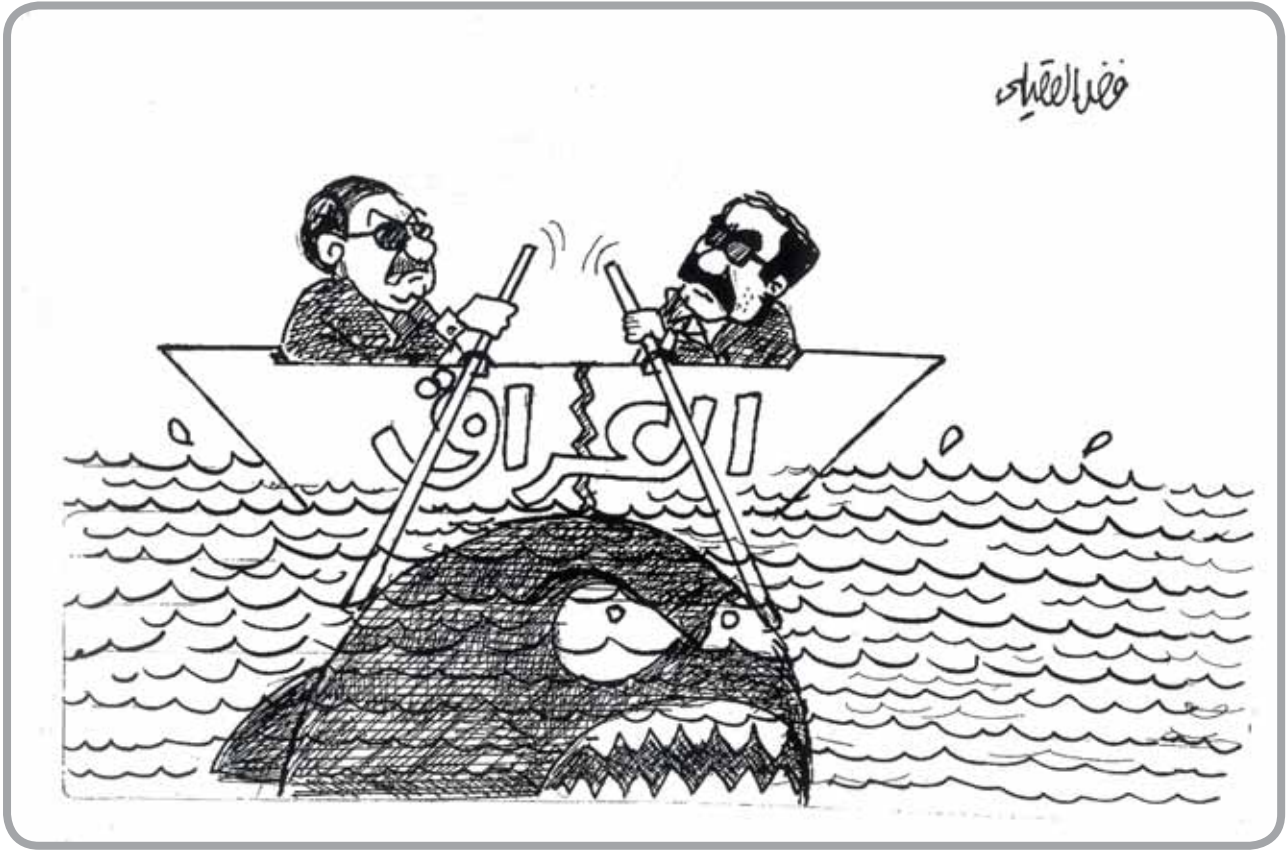
وقضى منطوق الحكم في الجلسة التي عقدت أمس برئاسة رئيس المحكمة القاضي هلال حامد محفل، بإعدام ربيع حسن حسين المؤيد ، وعبد الوهاب علي صالح بادي حدا وصلبهما ثلاثة أيام على جسر جولة المالية لاشتراكهما في قتل المجني عليهما علي عبدالله مهدي الدريمي ، والجندي محمد عبدالمجيد أحمد الحاج.

كما قضى الحكم بحبس عبدالله علي صالح الحوصلي 15 سنة ، ويسام حيدر محمد صالح الوصابي 8 سنوات ، وطه احمد أحمد الزبيري 5 سنوات و فؤاد احمد علي الجبشي 9 سنوات و محمد عبده صالح الشوبع 9سنوات وعبد الجبار عبد الوهاب فرحان الشمري 8 سنوات و فيصل حسن صالح السمرى 8سنوات تيدا من تاريخ القبض عليهم.

كما قضت المحكمة بتأجيل الفصل في ما يتعلق بالمتهمين خالد عبدالله هاشم السيد وأخيه "كمال"، وخالد حبيب النهمي وجبران أحمد البجلي، ويوسف حسن السدعي لحين تمكن الأجهزة الأمنية من القبض عليهم وتقديمهم إلى المحكمة، وكذا تأجيل الفصل في

وقضت إسرائيل في 19 مارس أهدافا سورية في الجولان، ووجهت تحذيرا إلى النظام السوري بعد هجوم أسفر عن إصابة أربعة من جنودها في هذه المنطقة الحدودية.

وتحتل إسرائيل منذ العام 1967م حوالي 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية التي ضمتها إلى أراضيها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي.



حدث الساعة

عباس غالب

إحياء مشاريع تقسيم المنطقة مجددا..!

منذ عقود كانت –ولا تزال –مراكز البحوث والدراسات الاستراتييجية في الغرب تحديدا , تقدم افكارا ورؤى عن تقسيم المنطقة العربية وتفتيت الدول داخلها إلى ((كانتونات)) طائفية وجزر متناثرة تعبر كل واحدة منها عن مرجعياتها المذهبية والجهوية داخل مكونات الديانة الواحدة .

لقد رأينا في الفترة الاخيرة - وفي عدد غير قليل من الدول العربية - فزا مذهبيا واضحا بين الشيعة والسنة اسابيع – يقدم رؤية بانوراميه لما يمكن ان يكون عليه حال هذه المنطقة خلال الفترة القليلة القادمة(تحديدا العراق وسوريا) حيث يؤكد الرئيس الأمريكي ان الصراع المسلح سيستمر لعقود طويلة بين مكونات هذه المجتمعات .. ومن ثم يصار إلى تقسيم العراق – على سبيل المثال – جغرافيا بين مكونات الشيعة والسنة والاكراذ ..وما ينطبق على العراق كذلك هو الحال بالنسبة لسوريا التي كثر الحديث مؤخرا عن تقسيمها الى دولتين علوية وسنية كصرخ سلمي للحرب الدائرة منذ قرابة اربعة اعوام .

وفي الوقت الذي يتسلل فيه احياء مثل هذه المشاريع الخطيرة على استقرار المنطقة وتبديد ثرواتها القومية وتفتيت وحدة نسيج مكوناتها , وذلك لأن المعنيين لا يعيرونها أدنى اهتمام , بل ويمضون في تغذية حالة الانقسام وتهينة الأرضية الملائمة امام تنامي الصراعات المذهبية والطائفية والاحترا ب الاهلي دون ادراك واع لمالات استمرار هذا الصراع على مستقبل الامة .. وتحديدا الدول الخليجية التي تقع وسط بؤرة هذا النزاع واكثر عرضة لنتائج وخطورة خارطة التقسيم .

ومما يعزز الاعتقاد بإمكانيات تنفيذ مشاريع التقسيم هذه ,استفحال الاختلاف بين المذاهب , فضلا عن المحاولات الدؤوبة من قبل الاطراف جميعها لفرض قناعاتها الفكرية واجنداتها السياسية بمعزل عن المصالحة الوطنية والتعايش الاجتماعي واتكاء بعضها على المرجعيات الاقليمية الطائفية التي لا تدخر وسعا في توسيع وترسيخ حدة تلك التباينات داخل الصف العربي بهدف توسيع مناطق نفوذها وفقا لمنظور استراتيجي بعيد المدى .

وإذا كان واقع الحال – راهناً – يدعو إلى القلق على مستقبل الأمة ووحدة كياناتها ,تبعاً لمخاطر مشاريع تقسيم دولها ,فإن الأمر لا يدعو -بالضرورة- إلى النسخة على الآخرين .. وانما يتطلب توجيه اللوم والعتاب للنخب السياسية العربية التي لا تزال تراهن على تغليب منطق الاحتكام إلى قوة السلاح عوضاً عن اللجوء إلى لغة الحوار ,فضلاً عن ضرورة التحلي بالشجاعة لمعالجة اشكاليات التنمية والمشاركة الوطنية وكفالة حقوق الاقليات والتوزيع العادل للثورة وبما يتماشى مع قيم العصر ومتغيراته.